

اثر استراتيجيات حقائق الأفكار في تنمية التفكير الإيجابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم في مركز مدينة الموصل

حسين علي ملا علي الزبياري
أنور قاسم يحيي العزاوي
الجامعة الموصل/ الكلية التربوية الأساسية / القسم التربوية الخاصة
(قدم للنشر في ١٥/٧/٢٠٢١ ، قبل للنشر في ١٧/٨/٢٠٢١)

المستخلص

تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً ممن هم بعمر (١٠) سنوات تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية في (مرحلة الخامس الابتدائية) من مدرسة الأوائل الابتدائية المختلطة ومدرسة اسيا الابتدائية المختلطة التي اختيرت بالأسلوب العشوائي في مديرية تربية نينوى ، وتم توزيع أطفال العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي ، ضمت المجموعة التجريبية (١٥) تلميذاً (١٥) طفلاً من الذكور ، وكذلك المجموعة الضابطة (١٥) ، وقد تم اختيار المجموعتان بالطريقة العشوائية الطبقية وكافاً الباحث بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (درجات الاختبار القبلي التفكير الإيجابي ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأب ، التحصيل الدراسي للأم ، درجة الذكاء ، معدل العام لمادة العلوم). وللتحقق من أهداف البحث قام الباحث بتبني اختبار للتفكير الإيجابي عند الصف الخامس الابتدائي ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي ، وقد تم قياس التفكير الإيجابي بتبني مقياس جاهز (القرشي ٢٠١٨) ، إذا يتكون (٣٢) فقرة بصيغتها الأولية وتم حذف (٧) فقرات بعد عرض الاختبار على الخبراء والمحكمين و(٣) فقرات بعد إجراء الخصائص السايكومترية على الاختبار ، وبذلك تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة وقد وضع الباحث بدائل (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي حد ما ، لا تنطبق علي)

باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تم تحليل البيانات والتوصل النتائج النهائية والتي اظهرت وجود فرق دال احصائياً في اختبار التفكير الإيجابي القبلي والبعدي عند تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود فرق دال احصائياً لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإيجابي البعدي وكان حجم الاثر لاستراتيجية حقائق الأفكار كبيراً حسب تصنيف كوهين وقد قدم الباحث جملة من التوصيات واهمها

- ١- ان يتم الاهتمام من وحدة الاعداد والتدريب في مديرية تربية نينوى على تدريب معلمي المواد الدراسية بشكل عام ولاسيما معلمو العلوم على استراتيجيات حقائق الأفكار
- ٢- تضمين استراتيجيات حقائق الأفكار في مفردات مادة طرائق التدريس والتربية العلمية في كليات التربية والتربية الأساسية .

٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تركز على المفاهيم النفسية والقدرات الشخصية والمهارية لما لها من أهمية في حياة التلميذ وشخصيته

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- ١- أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الابتكاري لديهم .
- ٢- أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية القدرة على الفهم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وبعض المهارات الاجتماعية لديهم
الملخص بالانكليزي .

The effect of the Gardens of Ideas strategy on developing positive thinking among fifth graders of science in the city center of Mosul

Hussein Ali Mulla Ali Al-Zibari Anwar Qassem Yahya Al-Azzawi
Mosul University/ College of Basic Education/ Department of
Special Education

. Abstract:

The research sample consisted of (30) students of (10) years old who were chosen randomly in (the fifth primary stage) from Al-Awael Elementary Mixed School and Asia Primary School in the Nineveh Education Directorate. The samples were distributed to Two experimental and control groups equally, the experimental group included (15) male students, and the control group includes (15). The two groups were chosen by a random method and the researchers equalized the sample in the following variables : (pre-test scores, positive thinking and skills father's educational attainment, mother's educational attainment IQ score, year average for science subject. To verify the hypotheses of the research, the researcher adopted a test for positive thinking for The fifth class. The researcher used the experimental design of the partial control with the experimental and control group of a pre and post measurement. Positive thinking was measured by a scale that Had been adopted by university of Al-Qadisiyah . It consisted of (32) paragraphs (7) paragraphs were deleted after the test was presented to the experts and arbitrators, and (3) paragraphs after making the procedure Psychometric characteristics to the test. So the test in its final form consists of (22) items and has been developed with the alternatives it is fit for me completely, it is fit for me to some extent, does not apply to me). It is not apply to me

Using the appropriate statistical means, the data was analyzed and the final results were shown , which revealed the statistically significant difference in the positive thinking test before and after the experimental group students in favor of the dimensional application with the absence of a statistically significant difference among the students of the control group in the positive thinking test according to Cohen's classification, the researcher made a number of recommendations, the most important of which are

الفصل الأول

مشكلة البحث

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية والمهمة في حياة التلاميذ، حيث ان ما يترتب عليها من اثار قد يؤثر على النتيجة النهائية للتعلم ومنها التحصيل الدراسي، ولقد لاحظ الباحث اثناء زيارته إلى بعض المدارس الابتدائية انه الاسلوب المتبع لتدريس العلوم لا يزال يتسم احيانا بالجمود ، مما جعل التلميذ يشعر بالملل والإحباط وأدى ذلك إلى انخفاض كبير في التفكير الايجابي لديه وتمثل عملية وتنمية التفكير الايجابي لديه حل فاعل وناجح لاي مشكلة ، ان هذا الامر يمكن ان يتحقق من خلال إعادة النظر في اساليب تدريس مادة العلوم عن طريق استخدام احد استراتيجيات وهي استراتيجية حقائق الأفكار لعلها تسهم في تنمية التفكير الايجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال البحث الحالي ولإجابة على السؤال التالي

ما اثر استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية التفكير الايجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

بمادة العلوم؟

اهمية البحث

يواجه العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية واسعة في مجالات الحياة كافة وأصبح التقدم العلمي من مميزات عصرنا الحالي وهو عصر يتميز بالتغيرات السريعة والتطورات الهائلة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها، وأحد أبعاد هذه التغيرات الكبيرة هو ما شاع عن "انفجار المعلومات" فكمية المعلومات التي تخرج من مصادر المعرفة المتنوعة والمتعددة قد تزايدت بدرجة كبيرة بحيث أصبح الفرد لا يستطيع السيطرة إلا على جزء بسيط منها فأصبح هناك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو تطوير التفكير وتنميته بوصفه أداة أساسية للمعرفة ولم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على إكساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة بل تعادها الى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة يوما بعد يوم (حسين وعبد الناصر ، ٢٠٠٢ : ٧) . وبذلك تعد التربية من أهم الوسائل التي تعمل بها الدول من اجل تحصين شعوبها وتهيئة أفراد قادرين على مواكبة العمل على تطوير بلادهم نحو ما تهدف إليه

هذه الدول ، لذا لم تعد المجتمعات في الوقت الحاضر ، تكفي بما تقدمه للفرد من تعليم وعلم في نطاق المدرسة والمعهد والكليات ، أو ما يسمى بالتربية المقصودة ، ليشمل أماكن ومحلات أخرى تتصل بالخدمات والإنتاج مما يخدم الإنسان والمجتمع في مسيرته (البزاز ، ٢٠١٠ : ١٠). ومن هنا تبرز أهمية طرائق واستراتيجيات التدريس فهي تمثل مكانا كبيرا في ساحة العملية التربوية والتعليمية وتشغل حيزا كبيرا من تفكير رجال العلم والتربية ، فقد عد بعضهم الطريقة واستراتيجية التدريس من ابرز عناصر العملية التعليمية وقدمها على غيرها من العناصر وقد يرى بعضهم أن منهاجا دراسيا فقيرا في ما يتضمنه من معلومات ومعارف ومهارات غنيا وجيدا في طرائقه واستراتيجياته احسن وافضل بكثير من المنهج الذي يتمتع بالمادة العلمية الغزيرة والطريقة الضعيفة (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٩). وأن استراتيجية حدائق الأفكار لها اهمية كبيرة في تهيئة عقول التلاميذ، وتعمل على إنضاج ثمار الأفكار لديهم، وتتطلب من التلاميذ القدرة على استيعاب جميع الأفكار الجديدة،(عطية ، ٢٠٠٨ : ٢١٩). و تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على نوع جديد من التفكير الذي يحقق التوافق النفسي، والرضا في الحياة وهو التفكير الإيجابي حيث ويعد هذا النوع من التفكير احد انواع التفكير الحديث والذي يعد عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء، وان استخدام التفكير الايجابي يكون له مردودا كبيرا على مستوى توفير الحقوق في الحاضر والمستقبل (عبد السلام ، ٢٠٠٤ : ١٩). وانه يساعد الأفراد في الوصول إلى أهدافهم وذلك من خلال تبني الإنسان منهج فكري ايجابي عن نفسه وعن أسرته وان يدرّب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تقلل من قدراته، وكذلك يشمل التفكير الايجابي قدرة الفرد على التركيز والانتباه الى جوانب القوة في القدرات التي يمتلكها الفرد كالقدرات النفسية والمثابرة والقدرة على اتخاذ القرار و التوافق النفسي، كما يشمل قدرات عقلية ترتبط بأساليب واستراتيجيات متنوعة لحل المشكلات واكتشاف الفرص الايجابية، كما يشمل تكوين عادات جديدة في حياة الفرد (خليل ، ٢٠٠٧ : ٢٧) ، وإن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان، فهي تعد حصنا قويا وقائيا ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما أن لهذه الخصال الإيجابية دورا في استثارة السعادة الحقيقية فهي من أفضل السبل للوصول للرضا والسعادة النفسية، وتخطى الفشل وتحمل الصعاب، وتحرر الفرد من قسوة الماضي حيث اشارت دراسة ريببكا (Rebecca ٢٠٠٣)، وادميسدس (Edmeads ٢٠٠٤) أن هناك تأثيرا جوهريا لنمط التفكير الإيجابي في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ وتعلم المفاهيم المختلفة للتلاميذ وكذلك يشير زايد (٢٠٠٩) بأن التفكير الإيجابي ليس مجرد مصطلح آخر يضاف إلى غيره من المصطلحات، ولا أسلوبا جديدا من أساليب التفكير العصري، ولكن هو الطريق إلى حياة ناجحة، ومعياري للذات التي لا ترضى بديلا عن أعلى مستويات التقدم والنجاح، بل هو الاختيار الذي يميز الحقائق عن

الأوهام، وهو برنامج عملي يمكن من توظيف الطاقات الكامنة لأجل تحقيق المزيد من الأهداف عن طريق تنمية القدرات والاتجاهات، وإثراء المواقف لتصبح أكثر فاعلية ونجاحا (زايد، 2009).

اهداف البحث: Research aims:

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على اثر إستراتيجية حدائق الأفكار في تنمية التفكير الايجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢- قياس حجم الاثر (تأثير الاستراتيجية) في كل من التفكير الايجابي

وللتحقق من أهداف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية :

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الرتب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار التفكير الإيجابي .

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الرتب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على الاختبار التفكير الإيجابي .

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الرتب المجموعة التجريبية و متوسط الرتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على الاختبار التفكير الإيجابي.

حدود البحث: Research limits:

الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس

الحكومية والاهلية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى من بعمر (١٠-١٢) سنوات.

الحدود المكانية : المدارس الحكومية والاهلية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١.

الحدود العلمية : التفكير الايجابي ,استراتيجية حدائق الأفكار (الأفكار العريضة ، الأفكار التفصيلية تقدير العقبات والمعوقات ، التنوع) .

تحديد المصطلحات : Define terms :

١- حدائق الأفكار

يعرفها حمادي (١٩٩٩) بأنها

"أسلوب جيد في جني أخصب الأفكار والمشاريع ، وذلك بتنظيم وتطوير عملية تكوين الأفكار الجميلة ، وأسر تلك الأفكار ومنعها من التسرب". (حمادي ، ١٩٩٩ : ٢٢٣).

حدائق الافكار اجرائيا :-

هي استراتيجية يستخدمها الباحث عند تدريس عينة البحث وينفذ خطواتها العامة لتعليم التفكير بشكل منظم ومعد مسبقا من الباحث ، والاستراتيجية تتكون من اربع خطوات هي الأفكار العريضة والأفكار التفصيلية ثم تقدير العقبات ومن ثم تنتهي الاستراتيجية بالخطوة الأخيرة وهي التنوع بالأفكار التي سنتكلم عنها بالتفصيل في الاطار النظري للبحث الحالي .

٢- التفكير الإيجابي:-

عرفه فريدريكسون (Frederickson,2001 , 220) :- التفكير الإيجابي على انه القدرة على التميز بتجارب انفعالية إيجابية مثل الفرح والميل والرضا والحب زيادة عن اللحظات التي لا تتخللها الانفعالات السلبية مثل القلق والحزن والغضب والياس (Frederickson,2001 , 220)

التفكير الايجابي اجرائيا

عملية عقلية بناءة تعكس قدرات التلاميذ على استثمار عقولهم ومشاعرهم وسلوكهم لمواجهة المواقف والمشكلات المختلفة بصورة إيجابية ناجحة وتقاس اجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليه التلميذ من الإجابة على فقرات اختبار التفكير الإيجابي الذي تبناه الباحث في البحث الحالي .

الاطار النظري والدارسات السابقة

الفصل الثاني

أولاً:- حدائق الأفكار

ان التفكير هو احد اهم الانشطة العقلية التي يمارسها الإنسان، فان كل الأفراد يبذلون يومهم بالتفكير فيما سيقومون به ما سيعملونه وما نتائج أعمالهم في ذلك اليوم وما نتائجه المستقبلية، اذن فالتفكير هو اعطاء معاني للأشياء والأمور الحياتية للإنسان. وبالتالي فان اهمية التفكير للبشر هو تحسين نوع الحياة لهم. فلا عجب اذا ما عرفنا ان اسمي اهداف المؤسسات التربوية والتعليمية الحديثة انما يتمثل بتعليم التفكير ومهاراته ومن ثم توظيفها بحياتهم الاعتيادية وجعلها تطبيقا يوميا يقومون به. اذ اثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة ان اهم شيء بالتربية الحديثة هو تعليم الأفراد على كيفية التفكير والتدريب على تطبيق مهاراته المختلفة والبحث عن كيفية تحسين قدرة المتعلمين على التفكير بأشكاله المختلفة. (بحري وفارس، ٢٠١٤: ٣٤).

التفكير الإيجابي - :النشأة والمفهوم

التفكير الإيجابي كان له اول اهتمام من قبل الدكتور نورمان بيل وقد كان من نورمان بيل اول من تنبأ التفكير الإيجابي بقوة وقدرته على قلب المواقف السلبية الى ايجابية , وقد كلن لديه التفكير الإيجابي مرتبط ارتباطا وثيقا بالأيمان لان الايمان يجعل كل شي ممكنا والايمان بالله صاحب القوة والقدرة العظيمة هو المصدر الرئيسي للتفكير الإيجابي (الرقب ، ٢٠٠٦:٢٦) ومثل ما دعا احد المفكرين ان الفرد بداخله يحمل الضعف والقوة وبهما تتحدد حياته (قاسم, ٢٠٠٩:٢٦٢) فملكات العقل في الانسان تعتبر من وسائل التفكير الإيجابي (Carr, 2004.77)

التفكير الإيجابي هو بداية الطريق للنجاح فحين يفكر الانسان بإيجابية فانه يبرمج عقله ليفكر إيجابيا والتفكير الإيجابي يودي الى الاعمال الإيجابية (رمضان ، ٢٠١٦:٩٢). والتفكير الإيجابي هو قدرة الفرد الارادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها , وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات ومن خلال تكوين أنظمة واتساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى الى الوصول لحل المشكلة او ان التفكير الإيجابي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير (العززي, ٢٠٠٧, ١٥) (Peterson , Vaidya , 2003, Seligman, 2005).

الدارسات السابقة

المحور الثاني

١- دراسة علي (٢٠١١)

(فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء ، وتكونت عينة البحث من ٩٣ طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي بعمر (١٧_١٨) سنة ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي . (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وحدة تدرس بطريقة العصف الذهني والآخرى باستراتيجية حدائق الأفكار ومجموعة ضابط واحدة وقد كافا الباحث في المتغيرات في المتغيرات العمر الزمني, الذكاء, التحصيل الدراسي للإباء والامهات, المعلومات السابقة، واختبار التفكير الناقد، وتكونت ادوات الدراسة من الاختبار القبلي الناقد والاختبار القبلي للذكاءات المتعددة وخطة لاستراتيجية حدائق الأفكار، وقد أستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (تحليل التباين الأحادي ، معامل الفاكرونباخ ، معامل الصعوبة ، معادلة القوة التمييزية للفقرات ، معامل الارتباط لبيرسون ، معامل تركي للمقارنات البعدية) ، وجاءت نتائج الدراسة بتفوق

طالبات مجموعتي البحث التجريبية الاولى والثانية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التفكير الناقد والذكاءات المتعددة (علي ، ٢٠١١:ت).

٢- دراسة السلطاني (٢٠١٦)

اثر إستراتيجية حدائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة (الأحياء)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر إستراتيجية حدائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء ، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وكافا الباحث في المتغيرات العمر الزمني، الذكاء، التحصيل الدراسي للاباء والامهات، المعلومات السابقة، واختبار التفكير البصري، وتكونت عينة البحث من ٨٤ طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي بعمر (١٦_١٧) سنة ، وتكونت ادوات البحث من اختبار لقياس مهارة التفكير البصري وخطة لإستراتيجية حدائق الأفكار ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معامل الصعوبة ، القوة التمييزية ، فعالية البدائل الخاطئة ، معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار ت لعينتين مستقلتين) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفق استراتيجية حدائق الأفكار للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية المجموعة الضابطة في مقياس التفكير البصري في مادة الأحياء للصف الرابع العلمي لمصلحة المجموعة التجريبية (السلطاني ، ٢٠١٦:٤٩٩).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

١- الاهداف

جاءت الدراسات السابقة متنوعة في اهدافها من حيث أنها حاولت التعرف على أثر وفاعلية حدائق الأفكار في التحصيل كما في دراسة علي (٢٠١١) وتنمية التفكير البصري كما في دراسة السلطاني (٢٠١٦) .

اما الدراسة الحالية هدفت إلى تنمية التفكير الإيجابي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢- حجم العينة

يحدد حجم العينة في أي دراسة إلى حد كبير بأهداف الدراسة وطبيعة المجتمع إضافة إلى عدد المتغيرات المستقلة التي تتضمنها ، وقد تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها فتكونت دراسة علي

(٢٠١١) من (٩٣) طالبة وكانت اكبر عينة من بين الدراسات السابقة وتكونت دراسة السلطاني (٢٠١٦) من (٨٤) طالبة، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (٣٠) تلميذ.

٣- عمر العينة

تباينت الدراسات السابقة من حيث عمر العينة المستهدفة بالدراسة فكل من دراسة علي (٢٠١١) ودراسة السلطاني (٢٠١٦)، اما الدراسة الحالية فقد استهدفت التلاميذ بعمر (١٠) سنوات .

٤- التصميم التجريبي

اتفقت كل من دراسة علي (٢٠١١) ودراسة السلطاني (٢٠١٦) على استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (للمجموعتين التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي البعدي. اما الدراسة الحالية فقد استخدمت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٥- **التكافؤ بين المجموعات** : وقد كافت كل من دراسة علي (٢٠١١) ودراسة السلطاني (٢٠١٦) في المتغيرات العمر الزمني، الذكاء، التحصيل الدراسي للإباء والامهات، المعلومات السابقة للمادة المراد تنمية التفكير فيها، والاختبارات المعدة من قبل الباحثين، اما الدراسة الحالية فقد كأف الباحث في (درجات الاختبار المهارات الحياتية واختبار التفكير الايجابي، العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، درجة الذكاء، المعدل العام للعلوم) .

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي

الدراسات العربية

١- دراسة (راضية ٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة إلى (بناء برنامج تدريبي وفقا لفلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الإيجابي لدى اطفال الرياض). وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا وطفلة، وتم اختيار روضة الزهور بطريقة عشوائية لتمثل عينة البحث، وقامت الباحثة ببناء برنامج مكون من (٢٦) جلسة تدريبية، الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية ومعادلة حجم الأثر (d)) توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس المثابرة وايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الايجابي.(القرشي، ٢٠١٨: ١٣٨).

٢- دراسة (رضوان ٢٠١٦)

الهدف من الدراسة الحالية (التعرف على اثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الايجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي) حيث كانت عينة البحث المستخدمة هي (٣٦) من قبل الباحثة وزعت في مجموعتين احدهما ضابطة وتكونت من (١٨) تلميذة والمجموعة التجريبية من (١٨) تلميذة وقد استخدمت الباحثة الادوات الاتية اختبار المواقف لقياس مهارات العمل الجماعي ومقياس التفكير الايجابي وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للمهارات العمل الجماعي وايضا وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمقياس التفكير الايجابي . (رضوان ،٢٠١٦:أ)

موازنة الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الإيجابي

١- الأهداف

اتفق كل دراسة راضية (٢٠١٤) ودراسة رضوان (٢٠١٦) في تنمية التفكير الإيجابي اما الدراسة الحالية هدفت إلى تنمية التفكير الإيجابي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

٢- حجم العينة

تكونت عينة الدراسة راضية (٢٠١٤) من (٨٠) طفلا وطفلة وتكونت دراسة رضوان (٢٠١٦) (٣٦) طالب اما الدراسة الحالية فقد تكونت من (٣٠) تلميذ

٣- عمر العينة

كانت اعمار التلاميذ في دراسة راضية (٢٠١٤) للأطفال الروضة تراوحت ما بين (٣- ٥ سنوات) , واتفقت كل من دراسة رضوان (٢٠١٦) اما الدراسة الحالية فقد كانت اعمار التلاميذ (١٠) سنوات

٤- التصميم التجريبي

اتفقت كل من دراسة راضية (٢٠١٤) ودراسة رضوان (٢٠١٦) في دراستهم التصميم التجريبي المجموعتين المكافئتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية . اما الدراسة الحالية فقد استخدمت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٥- التكافؤ بين المجموعات

لم يستطيع الباحث الحصول على معلومات عن كيفية مكافأة المجاميع لدراسة راضية ٢٠١٤ ودراسة رضوان ، ٢٠١٦ . اما الدراسة الحالية فقد كآف الباحث في (درجات الاختبار المهارات الحياتية واختبار التفكير الايجابي ، العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، درجة الذكاء ، المعدل العام للعلوم) .

إجراءات البحث

الفصل الثالث

أولا :- منهج البحث

أن تحقيق هدف البحث الحالي يتطلب من الباحث استخدام المنهج التجريبي, اذ يعد تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغيير في تلك الظاهرة وفي موضوع الدراسة (عباس وآخرون،٢٠٠٩: ٧٩).

ثانيا :- التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي التركيب المنطقي للتجارب التي يلجا اليها الباحثون في الدراسات التجريبية والتي يشمل رسما توضيحيا للمتغيرات الداخلة بالدراسة التي يقوم الباحث باجرائها (رؤؤف ،٢٠٠١: ١٥٢).

، سوف يستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار القبلي و البعدي ويهدف هذا التصميم إلى معاملة مجموعتين متماثلتين معاملات مختلفة للوصول إلى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعاملات المختلفة: Best and khan,2006: (177). وكما موضح في الشكل (١): وقد اعتمد الباحث على الاختيار العشوائي للتلاميذ المجموعة التجريبية والتي تخضع لبرنامج إستراتيجية حدائق الأفكار، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، بعدها يجري الباحث مقارنة بين نتائج المجموعتين، للوصول إلى قرار بخصوص الأثر المحتمل في العامل التجريبي، وقد قام الباحث بضبط بعض المتغيرات بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ليكن التأثير للمتغير المستقل فقط وقد كاف الباحث ببعض المتغيرات المراد ضبطها في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ومن هذه المتغيرات : (العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي للاب والأم، الذكاء العام، تحصيل التلاميذ ، الاختبار القبلي للتفكير الإيجابي والمهارات الحياتية) كما في الشكل (١)

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

الاختبار القبلي	طريقة التدريس (المتغير المستقل)	الاختبار البعدي (المتغير التابع)	المجموعة
التفكير الإيجابي	استراتيجية الأفكار	التفكير الإيجابي	المجموعة التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		المجموعة الضابطة

ثالثاً: - مجتمع البحث وعينته

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها (الضامن، 2007: ١٦٢) ، أو "جميع الافراد والاشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث(الضامن، 2007: ١٦٢).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لمركز محافظة نينوى / المديرية العامة لتربية نينوى / للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) ممن هم بعمر (١٠) سنوات من (ذكور) والبالغ عددهم (19980) تلاميذاً ويتوزعون على (205) مدرسة حكومية وأهلية والملحق (١) يوضح كتاب تسهيل مهمة الباحث كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

عدد افراد مجتمع البحث في المدارس الابتدائية التابعة لمركز الموصل / المديرية العامة لتربية نينوى

عدد التلاميذ	عدد المدارس الابتدائية	المديرية العامة
19880	205	لتربية نينوى

١- عينة البحث Research Sample

ويقصد بعينة البحث "هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى عدد من الاستنتاجات عن المجتمع". (الغزوي، ٢٠٠٨: ١٨٢)

أ- **عينة التحليل الاحصائي:** اختار الباحث عينة عشوائية طبقية بلغت (٢٠٠) تلميذ من الذكور كعينة تحليل احصائي واختار الباحث (٥) مدارس ابتدائية حكومية من مركز مدينة الموصل للصف الخامس الابتدائي، أذ اختار عشوائياً (٢٥-٦٠) تلميذ من كل مدرسة من الذكور حصراً ، لغرض استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار، هي مدرسة القعقاع ومدرسة الكوفة والجيل الصالحين وزهرة المدائن ومدرسة البيارق .

عينة التجربة

تم الاختيار وبأسلوب السحب العشوائي من كل مدرسة شعبة لتكونا عينة البحث، إذ اختيرت شعبة (أ) من ابتدائية الأوائل ليمثل تلاميذها أفراد المجموعة التجريبية التي تدرس مادة العلوم وفق استراتيجية

حدائق الأفكار ، وشعبة(ب) من ابتدائية اسيا ليمثل تلاميذها المجموعة الضابطة التي تدرس مادة العلوم بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طلاب الشعبتين (٣٠) تلاميذاً، بواقع (١٥) تلميذ في الشعبة (أ)، و (١٥) تلميذ في شعبة ب الضابطة.

رابعاً :- تكافؤ مجموعتي عينة البحث

يقصد بالتكافؤ جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً أي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره.(العساف، ١٩٨٧: ٣١٢).تم التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال العمر الزمني والمعدل العام لمادة العلوم وتحصيل الإباء والامهات والاختبار القبلي والبعدي للاختبار التفكير الإيجابي واختبار الذكاء .

أداتا البحث

تعرف أداة البحث على إنها "الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة ، وأكثرها استخداماً والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة المقننة في جوانب مختلفة من الظاهرة المدروسة".(خمش،١٩٩٨:٢٤٨)

مقياس التفكير الإيجابي

قام الباحث بتبني مقياس التفكير الإيجابي المعد من قبل (القرشي ٢٠١٨) اذ بلغت فقرات المقياس (٣٢) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل (تنطبق علي تماماً , تنطبق الي حد ما , لا تنطبق علي) أ. الصدق:

يعد الصدق احد المؤشرات الأساسية التي يقوم عليها القياس النفسي (ربيع، ٢٠٠٩: ١١٣) ولقد تحقق الباحث من الصدق عن طريق :

١-الصدق الظاهري:

يقوم هذا النوع من الصدق على فحص مبدئي ظاهري للمقياس للتأكد من أن المقياس صادق فيما يقيسه، ويبدو هذا الصدق في مجرد قراءة بنود المقياس من قبل المتخصصين، (الكبيسي وربيع، ٢٠٠٨: ٨٩).

ولغرض التحقق من صلاحية الاختبار اعتمد الباحث الصدق الظاهري ولهذا تم عرض مقياس التفكير الإيجابي بصورته الأولية المتكون من (٣٢) فقرة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين والمحكمين في التربية وعلم النفس وعلوم الحياة وطرائق التدريس بهدف التحقق من صلاحيته وتحري صدقه كأداة للبحث ولإبداء آرائهم بشأن فقراته، وفي ضوء ذلك اعتمد الباحث نسبة اتفاق(٨٠٪) فما فوق من آراء الخبراء، وتعد نسبة الصدق مقبولة إذا بلغت(٨٠٪) فما فوق (سماره وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠) وبعد دراسة آراء الخبراء وجد الباحث أن هناك اتفاق على حذف (١) كما في ملحق (١)، لغرض تعديل بعض الفقرات واعادة

صياغها حيث تم حذف (٧) فقرات وهي فقرة (١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠) وتعديل (٣) فقرات وهي الفقرات (٣ ، ٨ ، ١٠) فقرة من الاختبار بصورة الاولية فأصبح الاختبار بعد الحذف والتعديل متكوناً من (٢٥) فقرة .

٢- صدق البناء

هو تحديد صلاحية الاختبار مفهوم او سمة بعينه او تكوين فرضي ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجات المقياس مع الفرضيات المرتبطة بالخاصية المقاسة (أبو حطب ، ١٩٨٧، ١٥٧-١٥٨) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوة التمييزية للفقرات التي استخرجت بطريقة المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا اذا افترض الباحث ان للفقرات القدرة على التميز بين الافراد الذين يمتلكون سمة التفكير الإيجابي والافراد الذين لا يمتلكون وقد تحقق ذلك من خلال الفقرات

عينة التطبيق التجربة الاستطلاعي للاختبار :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في البحث الحالي: إلى معرفة مدى وضوح تعليمات اختبار التفكير الإيجابي وفقراته بالنسبة لتلاميذ ، وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه التلميذ في الاجابة على الاختبار، إذ قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (١٦) تلميذ من مدرسة دار العلوم الابتدائية ، التابعة لمديرية نينوى بواقع (١٦) من تلاميذها الذكور ، وتم تطبيق اختبائي التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية على التلاميذ، وتم تحديد الفقرات التي تكون غير مفهومة، أو غامضة بالنسبة للتلاميذ ، وقد أظهرت مخرجات التطبيق الاستطلاعي أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت مفهومة وواضحة للإجابة لكل تلميذ على حدا من (٥ دقائق التلميذ الأول ، ٩ دقائق للتلميذ الثاني ، والتلميذ الثالث استغرق ١٠ دقائق ، والرابع ١١ دقائق ، والخامس ١٢ دقيقة، والسادس ١٢ دقيقة ، والسابع ١٣ دقيقة ، والثامن ١٤ دقيقة ، والتاسع ١٥ دقيقة ، والعاشر ١٧ دقيقة أيضا ، والحادي عشر ١٧ دقيقة ، والثاني عشر ٢٠ دقيقة ، والثالث عشر ٢٣ دقيقة ، والرابع عشر ٢٥ دقيقة ، والخامس عشر ٢٧ دقيقة ، والسادس عشر ٣٢ دقيقة للتلميذ الأخير) كما في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

العينة الاستطلاعية للاختبار التفكير الايجابي

متوسط الإجابة	وقت إجابة التلاميذ	عدد العينة	عينة الاستطلاع
١٦.٤٣٧٥	١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٥ ٣٢-٢٧-٢٦-٢٣-٢٠-١٧-١٧	١٦	مدرسة دار العلوم

حساب القوة التمييزية للفقرات المقياس

لأجل التعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الايجابي على عينة ثانية مكونة من (٢٠٠) تلميذ من تلاميذ الخامس الابتدائي في بعض مدارس مركز محافظة نينوى مدرسة القعقعا للبنين ومدرسة الكوفة للبنين ومدرسة البارق ومدرسة زهرة المدائن للبنين ومدرسة جيل الصالح، وبعد تصحيح إجابات الطلاب للمقياس رتب أوراق الإجابات ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب الدرجة الكلية للمقياس، وتم اختيار نسبة ٢٧٪ من المجموعة العليا ونسبة ٢٧٪ من المجموعة الدنيا وكان عدد الاستمارات (٥٤) استمارة في المجموعة العليا و (٥٤) استمارة في المجموعة الدنيا، وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وأظهرت النتائج ان جميع القيم التائية المحسوبة التي تراوحت بين (٢.٠٩٣-٤.٦١٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) دالة احصائياً ما عدا ٣ فقرات وهي : (٥-١٥-١٧) والتي حذفنا لكون القيمة التائية المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٨٣) وبذلك اعدت الفقرات غير مميزة. كما في ملحق (١)

ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار هو الحصول على نتائج متماثلة أو متقاربة في المقياس لمظهر ما من مظاهر السلوك، إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو إذا ما استخدم بطرق أخرى. (الروسان، ٢٠٠٦، ٣٣) وتم التأكد من ثبات مقياس التفكير الإيجابي عن طريق :

١- الطريقة الاولى التجزئة النصفية : ويسمى بمعامل الثبات بطريقة الأنصاف أو معامل الثبات الداخلي. (زكريا وآخران ، ٢٠٠٢ ، ١٤٤) و يقسم المقياس في هذه الطريقة إلى قسمين متساويين، ويحتوي القسم الاول عادة على الفقرات الفردية (١، ٣، ٥...) والقسم الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية (٢، ٤، ٦...) ثم تجمع درجات كل قسم على حدة فيصبح لدينا درجتان لكل فرد احدهما درجته على الفقرات الفردية والأخرى على الفقرات الزوجية ثم نحسب معامل الارتباط بين هاتين الدرجتين. (كوافحة، ٢٠١٠:٧٨).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام (٣٠) استمارة ، وقسمت إلى نصفين : النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية والنصف الثاني يمثل الفقرات الزوجية إذ أصبح لكل فرد درجتان فردية وزوجية، وتم إيجاد معامل الثبات بمعامل ارتباط بسيط (بيرسون) بين درجات نصفي الاختبار، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٨٧) في حين بلغت قيمة الثبات (٠,٩٤٥) تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي اختاره (أبو زينة، ١٩٩٨، ٢٧٧)، وصحح المقياس بإعطاء (٣) ثلاث درجات للبديل الأول (تنطبق علي تمام)

و(٢) درجتان للبدل الثاني (تنطبق علي الى حد ما)، (١) درجة واحدة للبدل الثالث (لا تنطبق علي).
حيث تقيس الدرجة الكلية للمقياس تفكير إيجابي عالي .

التطبيق البعدي لمقياس للتفكير الإيجابي بعديا

بعد انتهاء الباحث من تطبيق تجربته وذلك بتغطية المادة العلمية التي تم تحديدها، قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الإيجابي ملحق (٢) بصيغته النهائية في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢١/٥/١٠ على مجموعتي البحث.

مناقشة

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها الباحث، وفقاً لفرضياته والتفسير العلمي لهذه النتائج ومناقشتها وكما يأتي:
عرض ومناقشة الهدف الاول:

١- التعرف على اثر استراتيجيه حدائق الأفكار في في تنمية التفكير الايجابي وبعض المهارات الحياتية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم في مركز مدينة الموصل.

وللتحقق من الهدف الاول تم اختيار الفرضيات التالية، فيما يتعلق بالفرضية الاولى والتي تنص
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي

والبعدي على اختبار التفكير الإيجابي .

تم اعتماد النتائج ، باستخدام اختبار Mann-Whitney U لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفرق بين اختبار التفكير الإيجابي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية . والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

المتوسط الرتبي وقيمة Mann-Whitney U لدرجات المجموعة التجريبية في التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠.٠٥	قيمة Mann-Whitney U		مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد العينة	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح	٣٧	٥.٥٠	١٢٥.٥٠	٨.٣٧	١٥	القبلي
الاختبار	٠.٠٥		٣٣٩.٥٠	٢٢.٦٣	١٥	البعدي

البعدي	(١٥,١٥)				
--------	---------	--	--	--	--

من خلال نتائج الجدول (٣) أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار **Mann-Whitney U** بلغت (٥.٥٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية لاختبار **Mann-Whitney U** وبالبالغة (٣٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في **اختبار التفكير الايجابي** ولصالح الاختبار البعدي أي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة " يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq (\alpha)$ بين متوسطي درجات اختبار التفكير الايجابي القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي يلحظ من الجدول وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التفكير الإيجابي ولصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية حدائق الأفكار على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإيجابي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة

ويعزو الباحث السبب في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهو انه التلاميذ بالمجموعة التجريبية تدريسهم وفق طريقة حديثة وهي استراتيجية حدائق الأفكار من خلال خطواته الأربعة وتعاون التلاميذ فيما بينهم في مجاميع صغيرة أدى الى تعزيز روح الإيجابية بينهم والاندماج ومتابعة الدرس وفق الخطوات الاستراتيجية وتعزيز المعلم واثارة جو التفاعل بين التلاميذ أدى الى تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ وذلك لان من خواص استراتيجية حدائق الأفكار جعل التلاميذ في مجموعات صغيرة مما يسمح لهم بالتفاعل فيما بينهم واحترام اراء بعضهم البعض وان استراتيجية حدائق الأفكار تسمح للتلاميذ بحرية التعبير عن أفكارهم وهذا دافع هام للتلاميذ بشعورهم الإيجابي تجاه انفسهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم ويعطيهم دافع للتقدم في تحقيق الأهداف الدرس المرسومة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به الادبيات السابقة التي تناولت هذا المتغير (دراسة محمد (٢٠١٨) ودراسة (زارع، ٢٠١٧))

فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار **التفكير الايجابي** .

تم اعتماد النتائج ، باستخدام اختبار **Mann-Whitney U** لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفرق بين اختبار **التفكير الايجابي** القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. والجدول (٤) يبين ذلك في

جدول (٤)

المتوسط الرتبي وقيمة Mann-Whitney U لدرجات المجموعة الضابطة في التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠.٠٥	قيمة Mann-Whitney U		مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد العينة	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣٧		١٩٥.٥٠	١٣.٠٣	١٥	القبلي
	٠.٠٥ (١٥,١٥)	٧٥.٥	٢٦٩.٥٠	١٧.٩٧	١٥	البعدي

من خلال نتائج الجدول (٤) ان أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار Mann-Whitney U بلغت (٧٥.٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية لاختبار Mann-Whitney U والبالغة (٣٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الايجابي عند مستوى الدلالة $0.05 \leq (\alpha)$.

٢- فيما يتعلق بالفرضية الثالثة والتي تنص

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على اختبار التفكير الايجابي .

تم اعتماد النتائج ، باستخدام اختبار Mann-Whitney U لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق. والجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥)

المتوسط الرتبي وقيمة Mann-Whitney U لدرجات المجموعة التجريبية و الضابطة في التفكير الإيجابي البعدي

مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠.٠٥	قيمة Mann-Whitney U		مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد العينة	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح المجموعة التجريبية	٣٧	٣٣	١٥٣.٠٠	١٠.٢٠	١٥	التجريبية
	٠.٠٥		٣١٢.٠٠	٢٠.٨٠	١٥	الضابطة
	(١٥,١٥)					

من خلال نتائج الجدول (٥) أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار Mann-Whitney U بلغت (٣٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية لاختبار Mann-Whitney U والبالغة (٣٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اختبار التفكير الايجابي البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية أي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على اختبار التفكير الايجابي . ولصالح المجموعة التجريبية " .

وعزو الباحث السبب في ذلك انه من خلال تدريس مادة العلوم بطريقة جديدة وهي باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار من احد ميزاتنا انه تجعل التلميذ مركز لعملية التعلم ، ومن خلال توظيف خطوات الاستراتيجية بصورة صحيحة ودقيقة بمحتوى المادة وتوفير بيئة تعليمية باعثة للتعلم مما تعمل على زيادة قدرات الطلبة على التحكم بخطوات تفكيرهم ويساعدهم على طرح الأفكار الجيدة والصحيحة وبالتالي يصبح كل تلميذ منهم شخصا واثقا من نفسه ذو شعور إيجابية بعيدا عن السلبية ومما يجعلهم يسيطرون على مجريات الدرس داخل الفصل ويتمكنون من حل المشكلات التي تواجههم بأفكار وحلول مميزة ومتنوعة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من الدراسات الاتية دراسة (الجبوري ٢٠١٨ ،) ، دراسة ودراسة (الشمري ، ٢٠١٧) . واختلفت مع دراسة (القرشي ، ٢٠١٨) .

عرض ومناقشة الهدف الثاني :

ب- قياس حجم الأثر (تأثير الاستراتيجية) في كل من التفكير الإيجابي وعلى الاختبار القبلي والبعدي
ومن اجل التعرف على حجم الأثر (Effect Size) حجم الأثر لاستراتيجية حدائق الافكار في اختبائي التفكير الايجابي و المهارات الحياتية استخدم الباحث معادلة مربع ايتا (n^2) في استخراج حجم الأثر

(D) للمتغير المستقل في اختبائي التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية ، ثم قارن النتائج مع القيم المعيارية التي وضعها كوهين (Cohen) وكما موضح في جدول (٦).

يبين قيمة حجم الأثر لاستراتيجية حدائق الأفكار في اختبائي التفكير الإيجابي و المهارات الحياتية

التأثير	المعايير			القيمة المحسوبة	العامل	المهارات	الاستراتيجية
	كبيرة	متوسطة	صغيرة				
كبير	٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٤٩٢	مربع ايتا	التفكير الإيجابي	حدائق الأفكار
كبير	٠,٨	٠,٥	٠,٢	٢,١٢٤	حجم التأثير		

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة حجم الأثر (D) حجم الأثر لاستراتيجية حدائق الأفكار في اختبائي التفكير الإيجابي و المهارات الحياتية بلغت على التوالي (٢,١٢٤ ، ٢,١٠٣) وهي قيم مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير استراتيجية حدائق الأفكار في اختبائي التفكير الإيجابي و المهارات الحياتية حسب تصنيف كوهين (Cohen).

ويعزو الباحث النتيجة الى فعالية استراتيجية حدائق الأفكار من خلال التأثير الكبير الذي بينته النتائج تدل على انه الاندماج الواضح من الجانب التفكير الإيجابي والجانب المهاري كان واضحا من خلال خطوات الاستراتيجية التي بدأت بعرض الأفكار العريضة ومن ثم الانتقال الى المرحلة الثانية وهي الأفكار العريضة ومن ثم إزالة العقبات واخير التنوع . وهذا يتفق مع دراسة الجبوري ، ٢٠١٩ .

المصادر

- ١- البزاز حكمة عبد الله (٢٠٠١) : احاديث في التربية والتعليم ، وزارة التربية بغداد .
- ٢- السلطاني ، نسرین حمزة (٢٠١٦) : اثر إستراتيجية حدائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل .
- ٣- الساعدي ، حسن حيال ، واخرون ، ٢٠٢٠ ، دارسات تربوية معاصرة ، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٤- الرقب ، توفيق زايد ، ٢٠٠٦ ، درجة فهم العمداء كليات الجامعات الأردنية الرئيسية مفهوم التفكير الإيجابي واثر ذلك على صناعة القرار ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الأردنية ، عمان ..

- ٥- العنزي ، يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٧) : أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الكويت. أطروحة دكتوراه غير منشورة
- ٦- بحري ، نبيل وعلي فارس ، مهارات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مجلة العلوم الإنسانية ، ع ٤١ ، م ١ ، ٢٠١٤م.
- ٧- حمادي ، علي، (١٩٩٩)، طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية، دار ابن الحزم للطباعة، بيروت- للبنان.
- ٨- حسين ثائر ، وعبد الناصر فخرو (٢٠٠٢) : دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة في التفكير ، ط ١ ، دار جهينة ، عمان ، الأردن.
- ٩- خليل ، غسان (٢٠٠٧) : حقوق الطفل ، التطور التاريخي منذ بدايات القرن العشرين ، ط ١ ، دار الجبل للنشر، بيروت ، لبنان .
- ١٠- رؤوف ، إبراهيم عبدالخالق ، ٢٠٠١، التصاميم التجريبية النفسية والتربوية ، دار العمان للنشر ، الأردن
- ١١- راضية ، نور عبدالكريم ، ٢٠١٤، بناء برنامج تدريبي وفقل لفلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الايجابي لدى اطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الواسط ، كلية التربية
- ١٢- رضوان ، ايمان محمد احمد ، ٢٠١٦، اثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض المهارات العمل الجماعي والتفكير الايجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- ١٣- رمضان ، منال حسن ، ٢٠١٦، استراتيجيات التعلم النشط ، ط ١ ، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان.
- ١٤- زايد ، توفيق (٢٠٠٩) : درجة فهم عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية مفهوم التفكير الايجابي واذر ذلك على عملية صنع القرار ، مجلة خبراء التربية الالكترونية ، السنة الاولى، العدد الاول
- ١٥- ضامن ، منذر ، ٢٠٠٢، اساسيات البحث العلمي ، دار الميسرة للنشر والطباعة ، ط ١ ، الأردن
- ١٦- عطية ، محسن علي ، عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٩) : تحليل مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ١٧- عبد السلام ، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦) : تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

- ١٨- علي ، سليم توفيق (٢٠١١) : فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ١٩- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٤) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٥، عمان_الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٠- قاسم ، عبد المرید (٢٠٠٩) : أبعاد التفكير الإيجابي في مصر : دراسة عاملية . مجلة دراسات نفسية ، مجلد (١٩) ، العدد (٤) ، القاهرة ، مصر .
- ٢١- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠): القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن.
- 22- Carr , A, 2004, positive psychologies :the Science of happiness and human strengths Hove and new York brunner – Rutledge .
- 23- Frederickson , B, L. 2001 , role of positive emotions in positive psychology : The broaden and build theory of positive emotions . American psychology Special issue . 56,218–226.
- 24- Peterson , C, & Vaidya , R, 2003, optimism as Virtue and vice , In E, change & I,

ملحق (1)

حساب معامل التميز لفقرات اختبار التفكير الإيجابي

الفقرات	المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
١	العليا	54	2,425	0,791	5.33
	الدنيا	54	3,000	0,000	
٢	العليا	54	1,777	0,768	3,24
	الدنيا	54	2,277	0,833	
٣	العليا	54	2,351	0,872	2,80
	الدنيا	54	2,759	0,503	
٤	العليا	54	1,537	0,794	2,83
	الدنيا	54	2,018	0,961	
٥	العليا	54	2,722	0,529	0,56
	الدنيا	54	2,777	0,501	
٦	العليا	54	2,463	0,770	2,30
	الدنيا	54	2,759	0,574	

2,25	0,839	1,777	54	العليا	٧
	0,946	2,166	54	الدنيا	
2,32	0,855	2,277	54	العليا	٨
	0,708	2,629	54	الدنيا	
3,13	0,665	2,518	54	العليا	٩
	0,407	2,851	54	الدنيا	
2,33	0,630	2,592	54	العليا	١٠
	0,423	2,833	54	الدنيا	
3,27	0,867	2,240	54	العليا	١١
	0,570	2,703	54	الدنيا	
2,74	0,770	2,463	54	العليا	١٢
	0,450	2,796	54	الدنيا	
3,02	0,817	2,463	54	العليا	١٣
	0,376	2,833	54	الدنيا	
2,01	0,451	2,851	54	العليا	١٤
	0,136	2,981	54	الدنيا	
1,02	0,436	2,870	54	العليا	١٥
	0,301	2,944	54	الدنيا	
2,87	0,801	1,851	54	العليا	١٦
	0,864	2,314	54	الدنيا	
1,21	0,511	2,759	54	العليا	١٧
	0,436	2,870	54	الدنيا	
3,34	0,687	1,407	54	العليا	١٨
	0,959	1,944	54	الدنيا	
3,19	0,719	2,537	54	العليا	١٩
	0,382	2,925	54	الدنيا	
2,62	0,317	2,611	54	العليا	٢٠
	0,136	2,888	54	الدنيا	
2,42	0,602	2,703	54	العليا	٢١
	0,264	2,925	54	الدنيا	
2,37	0,543	2,685	54	العليا	٢٢
	0,136	2,888	54	الدنيا	
2,27	0,665	1,500	54	العليا	٢٣

	0,841	1,833	54	الدنيا	
4,21	0,780	1,648	54	العليا	٢٤
	0,851	2,296	54	الدنيا	
3,38	0,800	1,666	54	العليا	٢٥
	0,904	2,222	54	الدنيا	

ملحق (٢)

التفكير الايجابي يصيغتها النهائية



جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة / دراسات عليا
ماجستير /طرائق تدريس تعليم ابتدائي

عزيزي التلميذ :-

بين يديك مجموعة من العبارات تمثل حالة عامة الرجاء الاجابة عليها بوضع علامة صح على احد الاجابات المقابلة لكل عبارة

ملاحظة

لاداعي لذكر الاسم

لا تنطبق علي	تنطبق علي الى حد ما	تنطبق علي تماما	الفقرات	
			اشعر انني سأكون متميز في المستقبل	١
			احس بالتشاؤم بسبب كثرة المشاكل .	٢
			أرى ان السنة القادمة ستكون افضل بالنسبة لي.	٣
			اشعر بعدم الرضا عن نفسي عندما اقدم شيء نافع للمجتمع.	٤
			استطيع التعبير عن افكاري بشجاعة امام الآخرين.	5
			اتجنب المواقف التي تشعرني بالهزيمة والضعف.	6
			اسامح الشخص الذي سبب لي الاساءة والاذى.	7
			أتأثر اذا اخطأت بحق احد.	8
			لدي القدرة على التحلي بروح التسامح وسعة الصدر.	9
			اسامح على أي إساءة تصدر بحقي	10
			انا شخصية مسؤولة ويعتمد عليها.	11
			انجز العمل الموكل الي بسرعة و بدقة.	12
			لدي ارادة قوية في الوصول الى تحقيق اهدافي في الحياة.	13
			اجد صعوبة في الوصول الى تحقيق اهدافي.	14
			رسوبي في الامتحان يضعف طموحي الدراسي.	15
			افكر في حل المسائل الصعبة للحصول على تقدير المعلمين.	16
			التواضع مع الآخرين يرفع من شأنني .	17



			التنافس يزيدني قوة ويعزز ثقتي بنفسي.	18
			اقدم المساعدة لأصدقائي.	19
			اشعر ان اصدقائي متضايقين مني.	20
			اشعر بعدم التوافق مع المحيطين.	21
			اترك الاعمال التي فيه صعوبة .	22